

الدرس 56 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اللهم اغفر لنا فيناهوا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا فيناهوا
لوالدينا وللحاضرين قاله ابو داود رحمه الله تعالى باب صلاة الخسوف حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل - 00:00:00
عن ابن جوبيحة بن عمير انه قال اخبرني من اصدق وظننت انه يريد عائشة رضي الله عنها قالت من صفات الشمس على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم قياما شديدا يقوم - 00:00:20
ثم يرفع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع. ترکع رکعتین فی کل رکعة ثلاث رکعات يرکع الثالثة ثم یسجد حتى ان رجالا يومئذ ليغشى
عليهم مما قام بهم - 00:00:40

حتى ان السجاد الماء لا تصب عليهم. يقول اذا رکع الله اکبر وادا رفع سمع الله لمن حمده حتى تجلت الشمس ثم قال ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من - 00:00:56
في الله عز وجل يخوف بهما عباده. فإذا خسف فافزعوا إلى الصلاة. باب من قال اربع رکعات احمد ابن حنبل قال حدثنا يحيى عن
عبد الملك قال حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال فلسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:01:16

وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس ست رکعات في اربع سجادات - 00:01:40
كبر ثم قرأ فاطل القراءة ثم رکع نحو ما قام ثم رکع دون القراءة الاولى ثم رکع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة
الثالثة دون القراءة الثانية ثم رکع نحو ما قام ثم رفع رأسه فانحدر للسجود - 00:01:58
فسجد سجدين ثم قام فرکع ثلاث رکعات قبل ان یسجد. ليس فيها رکعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها الا ان رکوعه نحو من
قيامه. قال ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه. ثم تقدم فقام في مقامه - 00:02:18
وتقدمت الصفوف فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس. فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل الا يخسفان
لموت يشر. فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجي. وساق بقية الحديث - 00:02:38
هشام قال حدثنا اسماعيل عن هشام قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال كسفت الشمس على اهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - 00:02:58

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطل القيام حتى جعلوا يخرؤن ثم رکع فاطل ثم رکع فاطل ثم رفع
فاطل ثم سجد سجدين ثم قام فصنع نحو من ذلك فكان اربع رکعات واربع سجادات وساق الحديث - 00:03:14
حدثنا بالصرح قال حدثنا النواب وحدثنا عن محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - 00:03:35

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فكبّر وصف الناس وراءه فاقتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة

طويلة ثم كبر فركعوا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد - 00:03:54

ثم قام فاقتراء قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركعوا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجادات. وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. حدثنا احمد - 00:04:13

وصالح قال حدثنا عن عباسه قال حدثنا يونس عن ابن شهاب انه قال كان كثير ابن عباس يحدث ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

صلى في كسوف الشمس فذكر مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين. حدثنا احمد ابن الفرات ابن خالد ابو مسعود الرازق الاخبارنا قال اخبرنا محمد بن عبد الله - 00:04:50

ابن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ابي جعفر عن ابي جعفر الرازي قال ابو داود وحدثت عن عمر ابن شقيق قال حدثنا ابو جعفر الراسي وهذا لفظه وهو اتم عن الرابع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب - 00:05:06

رضي الله عنه انه قال من كثافة الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات - 00:05:23

سجد سجدين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوا حتى انجلى كسوفها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا الحبيب ابن ابي ثابت عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

انه صلى في خسوف فقرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد والاخرى مثلها. حدثنا احمد ابن يونس. قال حدثنا عن زهير. قال حدثنا الاسود بن قيس. قال حدثني ثعلب ابن عباد العبدى - 00:06:03

من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة ابن جندب لو قال سمرة بينما انا وغلام من الاوصاف نرمي غرظين لنا حتى اذا كانت الشمس قيada رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق - 00:06:20

اسودت حتى اضت كأنها تنوءة. فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن فوالله ليحدثن شأن هذا هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدث قال فدفعنا فاذا هو بارز - 00:06:38

فاستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ارکع بنا كاطول ما رکع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا - 00:07:01

ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا. ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم ثم قام فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله - 00:07:15

وشهد انه عبده ورسوله ثم ساق احمد بن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو مهيب قال تحدثنا ايوب عن ابي قلابة عن قبيصة الهمالي انه قال - 00:07:33

كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج فرعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة. وصلى ركعتين فاطال القيام ثم انصرف وانجلت فقال انما هذه الايات يخوف الله عز وجل بها - 00:07:47

فاذا رأيتها فصلوا كاحدث صلاة وصليتموها من المكتوبة حدثنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا ريحان ابن سعيد قال حدثنا عباد ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن الله ابن عامر ان قبيصة الهمالي رضي الله عنه - 00:08:05

حدثه انكسفت فذكر بمعنى حديث موسى قال حتى بدلت النجوم. باب قراءته صلاة الكسوف حدثنا عبيد الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. الامام داود رحمة الله تعالى - 00:08:22

باب صلاة الكسوف اي ما يتعلق بها من احكام وصلاة الكسوف سميت بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلی تلك الصلاة عندما كسبت الشمس وقد وقع الكسوف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ولم يتكرر - 00:08:47

فلما وقع في حياته صلى الله عليه وسلم قل هذه الصلاة وصلاة الكسوف هي مسائل كثيرة اولا من جهة حكمها قد ذهب عامة اهل

العلم الى ان صلاة الكسوف سنة مؤكدة. هو الذي عليه عامة العلماء - 00:09:10

ان صلاة الكسوف سنة مؤكدة يتأكد على المسلمين اذا كذا الشمس ان يخرجوا الى الصلاة وان يصلوا جماعات على خلاف المساجد
صلاة الجمعة في صلاة الكسوف. التغريق بين صلاة الليل وصلاة النهار - 00:09:31

لان عامة اهل العلم روا ان النهار تصلى جماعة وفي الليل يصلون مراد وال الصحيح ان صلاة الكسوف تصلى جماعة سواء في الليل او في النهار فذهب بعض اهل العلم الى ان صلاة الكسوف واجبة - 00:09:48

لقوله صلى الله عليه وسلم فافزع الى الصلاة وبوظ على ذلك ابو عوامة في كتابه المستخرج باب وجوب صلاة الكسوف واخذ به بعض اهل العلم. لكن الذي عليه عامة العلماء - 00:10:07

ان صلاة الكسوف من السنن المؤكدة وهي من شعائر الاسلام فإذا كان الشمس فانه يشرع ان تصلى هذه الصلاة وسمى الكسوف كسوفا
بذهاب ضوء القمر او الشمس والفرق بين الكسوف والخسوف - 00:10:22

منهم من يفرق ويرى ان الكسوف قاص للشمس والخسوف خاص بالقمر منهم من يعكس من يرى ان الكسوف وذهب ضوء بعد
ضوء الشمس والخسوف ذهابه كله ومنهم من يعكس - 00:10:42

فالذى يعني هنا ان الكسوف ان يذهب ضوء احد النيرين اما ان يذهب جزءاً يذهب جزء منه او يذهب كله سواء ذهب الجزء الكل
فان المشروع ان يصلى ويفرغ الى الصلاة - 00:11:00

ومسألة كيف تصلى صلاة الكسوف بعض اهل الاختمام التي مسألة صلاة الكسوف فمنهم من يرى ان صلاة الكسوف يشرع فيها التغاير
فتصلى كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفات عدة فتشمل باربع ركوعات في ركعتين - 00:11:17

ويصلى ست ركعات في اربع سجادات وثمان في اربع عشر في اربع وتصلى ركعتين وتصلى كأحد صلاة لكن يقول الصحيح في
هذه المسألة ان صلاة الكسوف لا تصلى الا على صفة واحدة - 00:11:37

هل اصليت الواحد وهي الا تصلى باربع ركعات واربع سجادات فكل ما زاد على هذا انه صلاها ست ركعات او ثمان ركعات او عشر
ركعات فليس بمحفوظ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

وذلك اه او لا ان واقعة الكسوف لم تقع الا مرة واحدة وهذا يدل على ان ما ذكر من هذه الصفات انه غير صحيح وثانيا ان اصح طرق
هذا الخبر في الصلاة ما جاء - 00:12:11

عن عائشة في الصحيحين عن ابن عباس في الصحيحين عن اسماء رضي الله تعالى في الصحيح وعن جابر بن عبد الله في صحيح
مسلم انه صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في اربع سجادات - 00:12:30

وما جاء بالزيادة في حديث ابن عباس فهي منكرة وكذلك ما جاء حجاب ابن عبد الله كما سيأتي ايضا فهو وهم وخطأ وكذلك ما جاء
عن عائشة ايضا كلها لا تخلو من خطأ والمحفوظ - 00:12:43

انها تصلى اربع ركعات في اربع سجادات والكسوف متعلق برؤية الكسوف لا بالاخبار ولا بالاعلام وانما يصلى المسلم اذا رأى الكسوف
او اخبره من رأاه متىقنا اما وان يكون في المكان الذي رآه - 00:12:57

فإذا رأيا الكسوف في بلد ولم ترها في بلدك فانك لا تصلى واذا اخبرت ان الكسوف سيقع ولم ترها فانك لا تصلى وانما تصلى عند
رؤيته اذا كنت متتمكن من رؤيته او تصلي اذا اخبرك من رأاه - 00:13:18

الى خابر رعاه وانت لم تره فانك يصلى لخبره قال ابو داود هنا في سياق هذه الاحاديث حدثنا عثمان بن شيبة حدثنا ابن عليه عن
ابن جريج ابن العطاء عن عبيد ابن عمر - 00:13:37

قال اخبرني من من اصدق وظننت انه يريد عائشة قالت كسبت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقامت قياما شديدا
يقوم الناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع - 00:13:53

فركع ركعتين في كل ركعة ثلاثة ركعات يركع الثالث ثم يسجد حتى ان الرجال يومئذ ليغشى عليه مما قال حتى ان
سجار الماء لتصب عليهم يقولوا اذا ركع الله اكبر واذا رفع سمع وبحمده حتى في جدة الشمس - 00:14:06

ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسر لموت احد ولا لحياته ولكنها يتامية الله عز وجل يخوف الله بها عباده. فإذا كسفوا فافزعوا الى الصلاة. هذا الحديث اصله في الصحيحين بلفظ اربع ركعات في اربع سجادات - [00:14:26](#)

واما ما ذكره عبيد بن عبيده انه ان عائشة انها قالت صلى ست ركعات في اربع سجادات فهذا خطأ وقد خالفة عروة بن الزبير عن عائشة - [00:14:45](#)

وعمرو بنت عبد الرحمن عائشة وذكر انها قالت صلى اربع ركعات في اربع سجادات ولا شك ان اوثق الناس ان اوثق الناس في عائشة هو عروة ابن الزبير وهو ابن اختها واعلم الناس بها - [00:15:00](#)

وكانت ايضاً يعني كانت كان ملازماً لها رضي الله تعالى عنها واياضاً انه جاء عن اسناننا ذكرت ذلك ايضاً واياضاً ان البخاري ومسلم اعتمدوا بحث عائشة ما جاء فيه ذكر اربع ركعات ولم يخرج ما ذكر فيه انه صلى ست ركعات - [00:15:15](#)

فعلى هذا الارجاع هذه الزيادة وهي ست ركعات في اربع سجادات ان عائشة معلى وليس بصحيحة فقوله هنا اخبرني من من اصدقها هذا الحديث ليس بمحفوظ ايضاً في علة اخرى - [00:15:33](#)

قال عن عبيده قال اخبرني من اصدق وظننت ان نزيد عائشة وهذا لا شك انه حديث عن من لا يعرف من هو فلا يدرى من الذي قصده عبيد بن عبيده في خبره من اصدق. ويبقى ان الذي - [00:15:54](#)

آبل اصدق يبقى انه في دائرة المجهول لا يعرف ويقول وظننت انه يريد عائشة وهذا الظن لا ينبع الحق شيئاً ولا يصح الحديث مثل هذه الظنون فيقول ايضاً هذى علة اخرى - [00:16:12](#)

تضاعف او يضعف فيه هذا الحديث فهذا ايضاً علة وقد علل الشافعي بهذه العلة وهي انه قال لم لم يسمح لابن عائشة انه وانما هو على التوهם وجاء في مسلم وجاء في مسلم عن قتادة عن عطاء عن عبيده بن عائشة دون دون ظن الا انه العلة تبقى وهي - [00:16:27](#)

مخالفة عبيده بن عمير لعروة ولعبرة واياضاً عليه ابن عبد البر بن قد كاد ان يسمع من عطاء وقتادة مما يعلم بالحال انه يدلس وقد عنعن ولم يصرح فيكون ايضاً هذه علة اخرى - [00:16:55](#)

يعمل بها الخبر عند مسلم رحمة الله تعالى هذا الحين يقول الصائم ده معلول والمحفوظ فيه انه صلى اربع ركعات في اربع سجادات حدثنا احمد بن حنبل حدثنا قال ابو داود بان من قال اربع ركعات - [00:17:14](#)

حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى عند الملك حدثنا عطاء عن جابر قال كثر الشمس على سلم وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

قال الناس انما كسفت من انما كسف موت ابراهيم. فقال النبي وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجادات فقرأ قال ثم طرف اطال القراءة ثم رکع نحو مما قام ثم ذكر الحي بطوله. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وانه - [00:17:38](#)

صلى ست ركعات في اربع سجادات وهذه اللفظة تفرد بها عبد الملك النبي عبد الملك بن ابي سليمان العرمي وقد خالفة هشام الدستوائي ولا شك ان هشام ان هشام الاستوائي - [00:18:01](#)

اوثر في ابي الزبير ابن عبد الملك خاصة ان عبد الملك بن سليمان قد تركه او تكلم في شعبة رحمة الله تعالى قال لا يساوي شيء فهو ثقة لك عند التعارض يقدم الاوثق - [00:18:19](#)

وعند التعارض يقدم رواية من وافق الاكثر. ولا شك الرواية الاكثر هي انه صلى اربع ركعات في اربع سجادات وهي التي توافق رؤية الشاب الدستوري عن ابي الزبير فعلى هذا نقول حديث عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر - [00:18:33](#)

انه صلى اربع اه حديث الملك ابن عطاء عن جابر انه صلى اربع ست ركعات في اربع سجادات تقول هذا خطأ هذا خطأ فقد روى الحديث مسلم في صحيح عن ابي الزبير عن جابر - [00:18:50](#)

انه صلى اربع ركعات في اربع سجادات. وعلى هذا نقول ما وافق رواية الثقات هو الذي يقدم وما خالفها هو الذي يرد ويعدل بعد ما يكون سليمان قد تكلم فيه - [00:19:05](#)

أهل العلم وايضا هناك علة اخرى مرت بنا وهي ان هذا الحديث رواه ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة ولا شك ان ابن جريج من اوثق الناس في عطاء - 00:19:20

وعلى ان يقول ان روایة عبدالمالک عن عطاء عن جابر خطأ والمحفوظ رواة التجود عن عطاء عن عائشة معلول كما مر بنا قبل قليل قوله حدثنا مؤمل حدثنا اسماعيل - 00:19:46

ال هشام هشام الدستوائي حدث ابو الزبیر عن جابر قال كذا الشمس في يوم شديد الحر فصلة باصحاب اطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع 00:20:03

ثم ثم صنع ذلك كان اربع ركعات واربع سجادات فهذا هو الصحيح انه صلى اربع ركعات في اربع سجادات وهو الذي وافق حديث عائشة وحديث ابن عباس. ثم روى من حديث ابن الشرح ابن وهب ابن سلمة المرادي - 00:20:20

والعروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسرت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من مسجد فقام فكبّر وصفى الناس وراءه فاختبر الرسول وسلم القراءة طويلاً ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال ثم قال - 00:20:36
ربنا و لك الحمد ثم قال فاقتصر القراءة طويلاً وهي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً. الحديث فانصرف وصلى اربع ركعات في اربع سجادات وهو الذي اعتمد البخاري ومسلم - 00:20:54

واخذ به اهل العلم ان صلاة الكسوف تصلی اربع ركعات ولهذا قال الجمهور فهذا هي الصحیحة انه صلى اربع ركعات في اربع سجادات ثم ذكر ابن عباس هل يذهب الشاب الكثیر - 00:21:08

ابن عباس يحدث اللعب بالاسكان يحدث المصلی في كسوف الشمس مثل عائشة ركعتين في كل ركعة ركعتين صحيح. وقد جاء ايضا بالحديث ابن عباس عن عطاء الآخر عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن عباس - 00:21:24

فهذا الحديث صحيح قال بعد ذلك وعن طريق اخر عند البخاري في الحديث آآ زيد ابن قاسم العطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال حدثنا ابن خالد الرازي - 00:21:40

عن محمد عبد الله ابن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ابي جعفر قال ابو داود وحدثت عن عمر ابن شقيق ابن غازی وهذا لفظه وهو اتم عن الربيع بن نازع بن العالی عن ابي بن كعب ذكر الحبيب - 00:22:03

وانه صلى عشر ركعات في اربع سجادات. وهذا اکثر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو صلى في صلاة الكسوف لكن هذا الحديث حله اهل العلم في النکارة - 00:22:14

وتفرد ابو جعفر الرازي به وهو عيسى بن ماهاد وهو منكر رد هذه المنكرات وابو جعفر الرازي روى عنه شعبة وهو وهو ومن يحسن حديثه الا انه في مقام التفرد - 00:22:28

يعد تفرد نکارة فقد تفرد بهذا الخبر لم يشاركه فيه غيره فيكون صبر هذا منكر. خبر هذا منكر وهذا الاسناد نقول هو اسناد ضعيف. ثم ذكر بالحديث وسدد حتى يحيى عن سفيان - 00:22:43

عن حي الذي ثابت عن طوس ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوفه قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم اي صلى - 00:23:00

اربع ركعات في اربع سجادات فهذا الخبر ايضا معلول فان حبیب النبی ثابت ممن اشتهر بالتدلیس وقد وقع فيه اختلاف ايضا فمر تلویه يذكر باربع رکوع اربع رکعات في رکعة - 00:23:11

ومرات تكون ثلاث ركعات في كل ركعة وايضا آآ هو مدلس وعاني عنه لم يصرح بالسمع وثانيا انه اضطرب في اس متنه في روایة رؤیة اربع مرات في رؤیة ثلاثة وثلاثا - 00:23:33

انه خالقه سليمان ابن الانسان الاحول ابن عباس موقوفا عليه وهذا هو الاصح ان ابن عباس من فعل ذلك من فعله. واما رفع النبي صلى الله عليه وسلم فليس بصحيح. لماذا؟ اولا نقول - 00:23:47

ان الكسوف وقع مرة واحدة فكيف يصلی مرة عشرة مرة ثمان مرات اربع مرات و الواقع مرات واحدة ولم تتكرر ولم تتعدد

فلا بد من تعليل هذه الالفااظ - 00:24:04

واثبات الصحيح منها ولا شك ان حبيتنا ابى ثابت مدلس وقد علا بهذا الخبر وايضا وقع فيه اضطراب في متنه وثالثا انه خالفه حبيب سليم الاحول عن طاووس عن ابن عباس موقوفا عليه - 00:24:25

وقد رواه ايضا الوكيل عن الثوري عن حديث ثابت عن طاووس عن مرسلا ابيظ العلة رابعة. اذا في اربعة علل التدليس والاضطراب في بطنه والارسال والمخالفة في رفع وقفه ويخالف ما ثبت ومخالفة ما ايضا روى عن ابن عباس وهو حديث انه صلى الركعتين اربع سجادات هذه خمس الى جانب الخبر فعلها يقول كما ضعف - 00:24:43

وقد في هذا البر وقال هذا مضطرب هذا مضطرب ضعيف فالحديث اسناد ضعيف قال حدثهم يونس حدث زهير ابن الاسد ابن قيس حدث ثعلبة ابن عباد ابن العبد قال له شهد خطبة يوم يوما لسمرة ابن جند - 00:25:09

فذكر سمر رضي الله تعالى عنه قال بيننا غلام بين انا وبينما انا وغلام صاد نرمي غرضين كذا حتى اذا كان الشمس قد قيد رمحين او ثلاث عين الناظر من الافق اسودت - 00:25:26

حتى ارضا في ارضا تلومة فقال احد صاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن ليحدثن شأن هذا الشمس صلى الله عليه وسلم في امته حدثا فذكر الحديث ذكر فيه اولا - 00:25:39

انه صلى الله فقام بنا اطول ما قام بنا في ساقط وقالوا لم نسمع له صوتا فنفى رفعه بالصوت وجهره بالقراءة ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا لا نسمع له صوتا - 00:25:57

ثم ذكر قال ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فوافق تجلش الجلوس في الركعة الثانية قال ثم سلم ثم قال فحمد الله واثنى عليه وشهد ان الله محمد رسول الله ثم ساق الحديث ذكر ساق خطته هذا حديث منكر - 00:26:12

فان فيه ثعلبة ابن عباد وهو ثعلبة ابن عباد هذا مجھول لا يعرف لهذا الحديث حديث منكر وقد ثبت عن عائشة انهم جهر بها في القراءة وهذا الاسناد فيه ثعلبة ابن عباد وهو ضعيف الحديث - 00:26:30

ثم ساق موسى بن اسماعييل تبول كحدى ايوب على الانقلاب عن قميص الهلال قال كسل الشافعي وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه ولا معه ميد للمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف قال انما هذه الايات - 00:26:51

يخوف الله بها فاما رأيتها فصلوا كاحده صلاة صليتموها المكتوبة وهذه الحالة ايضا ذهب اليه بعض اهل الرأي ان صفة يصلى كاحله صلاة ان وقع الكسوف بعد الظهر كم يصلى - 00:27:07

اربع ركعات وقع بعد العشاء يصلى اربع. وقع بعد الفجر يصلى ركعتين لكن هذا الحديث معلوم بعلتين اولا ان ابو قلابة لم يسلم القميص ابن هلال وبينهما هلال ابن عمي ومجھول - 00:27:21

وثانيا ان الحديث وقع فيه اضطراب من جهة متنه فمررت يرويه ابو قلابة عن النعمان وهو منقطع ومرة يرويه عن ابى عامر وهو وهو مجھول وركض قميص الجو وهو منقطع - 00:27:39

فعلى هذا نقول هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة قال له صلی ركعتين صلی ركعتين. على كل انه يصلى كاحده صلاة على كل نقول - 00:27:51

هذه الاحاديث مع تعارضها ومع اختلافها المحفوظ فيها ان الصلاة تكون تصلی اربع ركعات في اربع سجادات هذا هو السنّة ولو صلی ركعتين في في سجدين فصلاته ركعتين سجدت فصلاته صحيحة. الا وصلی ركعتين - 00:28:02

وسجد اربع سجادات في الركعتين فصلاته صحيحة وتسمى انه صلی صلاة الكسوف لكن السنّة والافضل ان يصلی اربع ركعات في اربع سجادات والرکعة الاولى تعتبر ما ادركها ادرك الصلاة هي الرکعة الاولى - 00:28:21

اما الرکعة الثانية فانها وان ادركها المسبوق لا يعتد بها ولا يكون قد ادرك الرکوع دخل مسبوق مع الامام في الرکعة الثانية من نزول اي شيء تلزم به ليقضي الرکعتين جميعا - 00:28:39

ولا يسمى انه ادرك الرکعة بادرک احد الرکوعين لأن الرکوع الاول هو هو الاصل والثاني والزائد والثانوي والزاد الاول هو الاصل.

ولذا لو ترك الركوع الثاني صحت طلعته ولو ترك الركوع الاول لم تصح - [00:28:56](#)
لم تصح صلاته فهذا من جهة ما يدرك من صلاة الكسوف. هناك مسائل كثيرة مسألة القراءة في صلاة الكسوف ذكر هنا انه لم يسمع له صوتا قل له ضعيف وقد جاء بالحديث الاوزاعي عن الزهري عن عروة عائشة - [00:29:12](#)

العنوة انه قال انها قالت وجهر بالقراءة وتتابع الاوزاعي ابن ابي نمر وسليان ابن كثير انه جهر واما الحفاظ كذلك ويونس لروحه الزهري لم يذكروا قال له لانه ذكر لو قرأ قراءته قال طويلة قدر سورة - [00:29:28](#)

البقرة وال الصحيح انه يجهر في صلاة الليل او في صلاة النهار. مع من يرى انه يجهر في وجهه بالنهر وال صحيح انه يجهر جميعا وال صحيح ايضا انه يصلى جماعة في النهار وفي الليل لان هناك من يرى ان صلاة الجماعة تشرع فقط في النهار من الليل وال صحيح - [00:29:46](#)

تشر في كسوف الشمس وفي خسوف القمر يجهر فيها يصلى جماعة ويجهر فيها بالقراءة اما دقن دلالات لا يقول الصلاة جماعة الصلاة جماعة اربع مرات مرتين ما يحصل به اجتماع الناس و - [00:30:06](#)
لسماعهم لهذا يأتي معنا باذن الله بقية مسائله في القروش القادمة والله اعلم - [00:30:24](#)